



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للعلوم



عشر
عليه
ص

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

القطرات و الذرات

آية الله السيد محمد
الحسيني الشيرازي (قدس سره الشريف)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

القطرات و الذرات

كاتب:

محمد حسيني شيرازي

نشرت في الطباعة:

مركز الرسول الاعظم

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٦	القطرات والذرات
٦	اشارة
٦	تمهيد
٧	المقدمة
٨	١ المّد والصّاع
٨	٢ ملاحظة القلة
٩	٣ قبل اغتصاب فلسطين
١٠	٤ المتسامح فى الأسعار
١٠	٥ الإتقان حتى فى الذرات
١٠	٦ هكذا عملوا
١١	٧ الحطب وقانون الذرات
١٢	٨ بناء منارة السيد محمد t
١٢	٩ الذرات الضارة
١٣	١٠ تيس أخفش
١٣	١١ أبو الجعل
١٤	١٢ هيئة إطلاق السجناء
١٥	من مصادر التهميش
١٩	بى نوشتها
٢١	تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

القطرات والذرات

إشارة

اسم الكتاب: القطرات والذرات
 المؤلف: حسيني شيرازي، محمد
 تاريخ وفاة المؤلف: ١٣٨٠ ش
 اللغة: عربي
 عدد المجلدات: ١
 الناشر: مركز الرسول الاعظم (ص)
 مكان الطبع: بيروت لبنان
 تاريخ الطبع: ١٤٢٠ ق
 الطبعة: اول
 بسم الله الرحمن الرحيم
 فمن يعمل
 مثقال ذرة
 خيرا يره
 ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
 صدق الله العلي العظيم

تمهيد

بسم الله الرحمن الرحيم
 الذرات: هي أصغر وحدة عضوية في المواد الصلبة وربما غير الصلبة إذا ذهب إلى معناها الفيزيائي وهنا تعني الوحدات الصغيرة بل الغاية في الصغر..
 والقطرات: هي أصغر وحدات مائية أو سائلة إن أريد بها الأوسع والأشمل..
 فمن الذرات التي لا قيمة لها وحبّات الرمال التافهة والمتجمعة في مكان ما تعطى صحارى وقفار ويبيد شاسعه يضيع الإنسان إذا دخل فيها بغير دليل ولا يستطيع العيش فيها حتى الحيوان إلا بعض الزواحف المتخصصة لمثل تلك المناطق.. وكذلك القطرات المتجمعة تعطى البحار المترامية الأطراف والمحيطات التي لا يعلم حجمها وما فيها من مواد وحيوانات إلا خالقها جلّت قدرته..
 فسنة الكون تقتضى أن يتعلم الإنسان من هذا الكون بالتفكر والتدبر والاعتبار، وربنا سبحانه يقول?: ويتفكرون في خلق السماوات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانه ففنا عذاب النار..?
 ويقول البارئ تعالى?: إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجرى في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض آيات لقوم يعقلون..?
 فالتفكر في شؤون ونظام وتركيب ما يحيط بنا وتعقله يؤدي بنا إلى نتائج مهمة جداً على كل الصعد الحياتية ماض وحاضر ومستقبل..

وسماحة المرجع الديني الأعلى الإمام السيد محمد الشيرازي (حفظه الله) استوحى بعض هذه العبر والدروس وأسمائها (القطرات والذرات) من أجل أن يتبّه الأمة الإسلامية إلى تلك النقاط المهمة في الحياة، إلّا أننا لا نعيدها الاهتمام اللازم والكافي من أجل استثمارها بالشكل اللائق والاستفادة منها على أتم وجه..

وهذه عادة ودأب سماحة السيد الإمام - أدامه الله عزاً وذخراً للأمة - فإنه شديد الملاحظة وواسع الاهتمام في شؤون الأمة جمعاء.. فوجه هذه الصيرخة من أجل الإيقاظ والتنبيه إلى ضرورة العمل الدؤوب والجاد وكأنه يقول: (من جدّ وجد) و(من سار على الدرب وصل)..

وانطلاقاً من هذه الضرورة الحضارية وهذا الشعور المسؤول منا بضرورة نشر مثل هذه الدراسات التي تهتم بشؤون المسلمين - على صغر حجمها - ارتأينا تقديمها إلى القراء الأعزاء، داعين الله بالتوفيق والسداد للعلماء وللعاملين وللأمة كلها، إنه ولي كل خير، والحمد لله دائماً وأبداً..

مركز الرسول الأعظم P للتحقيق والنشر

بيروت لبنان ص.ب: ٥٩٥١/١٣

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

(القطرات والذرات) اسم هذا الكتاب الذي بين يديك، كتبه للامع إلى أن الأمور الكبيرة إنما تتكون من الصغائر.. كالبحر المتكوّن من قطرات الماء، أو الصحراء المتكوّنة من الذرات وحبّات الرمال، وهكذا في الأعداد فيتكون العدد الكبير إلى ما لا يحصى وإن كان ذلك غير معقول في الممكن من الوحدات الصغيرة..

قال سبحانه:؟ فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره؟ أما إذا فرضنا أنه لم يكن خيراً أو شراً، فهو من السالبة بانتفاء الموضوع بالنسبة إلى الأثر.

وفي القصة المشهورة: أن رجلاً أسلم في زمانه P، فأمر النبي P بأن يعلمه أحد المسلمين القرآن، فأخذ يعلمه سورة الزلزال حتى وصل إلى هذه الآية المذكورة آنفاً، فقام المسلم الجديد قاصداً الانصراف، فقال له المعلم: إلى أين؟ فإني لم أعلمك بعد إلاّ سورة صغيرة من القرآن الحكيم!

قال: أخذت مقصودي من هذه الآية المباركة، وهل بعد ذلك من حاجة؟.

والمراد ب (مثقال ذرة): ما يراها الإنسان في نور الشمس التي تدخل من الكوة في غرفه مظلمة، وهل هناك شيء محسوس بالحواس المجردة أصغر وأخف منها؟

وفي هذا تعليم دقيق لمن يريد التقدم أو يخاف التأخر، بأن يراكم الذرات والقطرات حتى يصل إلى الهدف، أو يتجنبها حتى لا يجتمع لديه ما يوجب له السقوط.

إن المسلمين حين تقدموا عملوا بمثل هذا العمل حسب تعليم القرآن الحكيم حتى وصلوا إلى ما وصلوا إليه من الرقي والتقدم.. ثم تركوا حتى الذرات والقطرات وتركوا.. وتركوا.. حتى انقلبت حالتهم إلى ما نشاهده اليوم من التأخر الذي ليس بعده شيء مع ملاحظة ما لهم من إمكانيات وطاقات هائلة!

فإذا أرادوا الرجوع إلى ما كانوا عليه بل أكمل وأوسع.. عليهم أن يعملوا كما عمل آباؤهم ولا يتركوا العمل في أيّ بعد من الحياة حتى إذا كان بقدر الذرة والقطرة، حتى ترجع حالتهم إلى ما كانت عليه.

والله المستعان ولا يأس من روح الله، قال عز وجل: لا تيأسوا من روح الله إنه لا يأس من روح الله إلا القوم الكافرون.؟

قم المقدسة

٢٣ / شهر رمضان المبارك / ١٤١٩ هـ

محمد الشيرازي

١ المدّ والصّاع

قال رسول الله صلى الله عليه و اله: (الوضوء بمد والغسل بصاع، وسيأتي أناس يستقلون ذلك فأولئك ليسوا على سنتي، والثابت معي على سنتي في حظيرة القدس).

والشارع المقدّس قد لاحظ قانون (القطرات والذرات) سلباً وإيجاباً حتى في عدم الكثرة وترك الإسراف في استعمال الماء حتى للوضوء والغسل!، وقد أفتى بعض الفقهاء بحرمة ترك الأنبوب مفتوحاً إلى أن يتم الإنسان الوضوء لأن ذلك إسراف محرم. إن الماء وإن كان دورياً من البحر ثم السحاب والمطر.. لكن يلزم التقليل من مصرفه وعدم الإسراف في ذلك، لأن الإتيان به من النهر أو الغدير أو ما أشبه إلى الدار ونحوها تكليف.. يلزم ملاحظته خاصة في الوقت الحاضر حيث يصرف عليه ما يصفيه، بالإضافة إلى تخزينه أو رفعه إلى (الخزانات)، ومن ثم جريانه في شبكة الأنابيب حتى يسهل استعماله للمستهلك بعد كل تلك المقدمات المكلفة.. ومع كل ذلك قد نرى قلّة الموارد المائية أو عدم صلاحيتها للشرب أو ما أشبه، ولذا نشاهد تحريض بعض البلاد إلى قلّة استعماله، فإن أزمة المياه أصبحت أزمة عالمية..

وقد ورد في الأحاديث: قلّة الماء قبل ظهور الإمام المهدي.؟

ونقل: إن الخبراء اعترضوا على بعض الدول الإسلامية في استعمالهم الكثير للماء، حتى أن المياه الجوفية التي اختزنت لمدة سبعة آلاف سنة استعملت في أغراض غير ضرورية في الآونة الأخيرة..

هذا إذا كان حال الماء شرعاً وعقلاً.. وهو من المعادن والموارد الدورية الكثيرة الانتشار والسّهلة التناول، فكيف حال غيره من المعادن غير الدورية كالنفط والغاز و.. و..؟ وقد نرى كيف تنهب في زماننا!

ولذا نجد تسرب القلّة إليها في عزّها، فكيف الحال بعد مرور نصف قرن أو أكثر؟

إن البشر المعاصر ليس له إلا أن يصرف بقدره حسب قانون؟ لكم؟ الوارد في القرآن الكريم، بحيث لا يضر الأجيال القادمة، وذلك بعد ملاحظة النسبة الدقيقة، وإلا كان ذلك إسرافاً.. وإضاعة للمال.. وتعدياً على حقوق الآخرين.. وصرف ما يرتبط بالأجيال الآتية.

وهكذا يلاحظ الشرع والعقل جميع المواد بميزان دقيق لا إفراط فيه ولا تفريط.

وكان ما ذكرناه من مصاديق قاعدة (الذرات والقطرات).

٢ ملاحظة القلّة

ورد في الأحاديث: (لطح القصعة) و(لحس الأصابع) وربما لا يفهم الكثير كنه معنى ذلك، فإنه أيضاً من مصاديق قانون (الذرات والقطرات)، لأن ما بقي فيهما من الذرات التي تتجمع، إما يستفاد منها أو لا، بل سرفها وتلفها، وهكذا ما يتبقى في المائدة من بقايا الطعام.

وقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه و اله: (من أكل من سقط المائدة عاش في سعة، وعوفى ولده وولد ولده من الحمق).. ولا يخفى الدقة في التعبير حيث أشار صلى الله عليه و اله إلى الأجيال القادمة، فقال: (ولده وولد ولده).

وكما ورد في الحديث: (من لقط شيئاً من الطعام فأكله حرّم الله جسده على النار)

ولاشك أن هذه البقايا لو اجتمعت في مدينة ذات مائة ألف أو أكثر إلى المليون، تكوّن الأطنان!، ومن هنا ورد أن صبّ الماء الزائد من الإناء وإلقاء النواة من الإسراف.

وكذا ورد في دفن قلامة الظفر والمشيمة، لأن بقاءهما من الأوساخ.

وكذلك ورد عدم تبييت القمامة في الدار، لأنها محل تجمع الحشرات الضارة من ناحية.. ويوجب تلوث الهواء بالرائحة الضارة، وما أشبه من ناحية أخرى..

ولا يخفى إن الأشياء الصغيرة إنما يلاحظ مجموعها، ففي مدينة نفوسها مائة ألف مثلاً، إذا لم تدفن الأظفار والشعور، كم كانت كثيرة مما توجب الوساخه، وهكذا في كثير مما يرى صغيراً لملاحظه نفسه بينما يكبر كثيراً إذا لوحظ المجموع.

إلى غير ذلك من الآداب الإسلامية التي هي من مصاديق قانون (الذرات والقطرات) مما هو كثير.

وإذا رأينا غالبية المسلمين لا يعتنون بمثل هذه الأمور، فلازمه - حسب قانون الأسباب والمسببات، والآثار الوضعية إضافة إلى التكليفية - أن نرى الفقر المدقع في جملة من بلاد الإسلام، وهكذا فقر أفراد كثيرين وشعوب كبيرة في غالب البلاد.

إن رسول الله صلى الله عليه واله ما كان يأكل لونين من الطعام على مائدة واحدة ولو لبناً وعسلاً.

وأمر المؤمنين على t قال لابنته: ارفعى أحد الطعامين اللبن أو الملح، لأن أحدهما يكفى إداماً للخبز.

مع العلم أنهما? لو أرادا أن يعيشا عيشاً متوسطاً لم يكن يظهر أثره على بيت المال، بالإضافة إلى أنهما (صلوات الله عليهما) كان لهما الموارد الخاصة من الزرع وما أشبهه.

قال الإمام على t: (ألا وإن لكل مأموم إماماً يقتدى به ويستضيء بنور علمه، ألا وإن إمامكم قد اكتفى من دنياه بطمريه، ومن طعمه بقرصيه).

إن الحياة دقيقة.. دقيقة.. فهي لبنه لبنه، وذرة ذرة، وقطرة قطرة، فالعمل فيها اعتباراً ولو بمثل هذا القدر القليل ينتج النتائج السيئة.

فإن قوله سبحانه?: فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره * ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره? يشمل كل ما هو شبهه ولو بالملاك.

والعمل ذرة ذرة وقطرة قطرة سلباً أو إيجاباً يؤثر في النتيجة كذلك، كما هو ثابت في الحكمة.

أمّا ما يقوله البعض من أن اللازم أن يعمل الإنسان إما عملاً كبيراً أو يترك كما أصبحت عادة كثير من الناس وحتى بعض العاملين فهو غير صحيح، فإنهم بقولهم: (أو يترك) أخروا المسلمين كافة، لأن الحياة ذرات وقطرات.

3 قبل اغتصاب فلسطين

هناك الكثير من أعداء المسلمين أخذوا بقانون (الذرات والقطرات) فتقدموا علينا، فعلى سبيل المثال: كانت في كربلاء المقدسة محلة يسكنها بعض اليهود، وحمّام لليهود، وقد شجّع البريطانيون فتح سوق للدعارة في تلك المحلة ولا زالت بعض آثارها باقية إلى الآن وقبل نصف قرن مع ذهاب اليهود إلى فلسطين أغلق الجميع.

وإني أذكر أنه كان يأتي في كل أسبوع رجل من اليهود إلى أزقة كربلاء ومنها زقاقنا (زقاق المائيه) وكان يصيح: أشتري الأشياء العتيقة (الخلقة)، فكان يشتري من كل بيت بيت.. على اصطلاحه: (أبطال مكسرة، لحفان مشكشكة، حصران عتيقة) وما إلى ذلك.. مما يلزم إلقاؤها في النفايات، وكان يشتريها بأسعار رخيصة جداً.

فكانت النساء في البيوت يحضرن كل تلك الأشياء العطبّة والخلقة، ليوم إتيان ذلك اليهودي فيبيعنها له بأسعار زهيدة.

وربما كان يتساءل البعض: ما فائدة هذه الأشياء التافهة لذلك اليهودي؟.

والجواب: أنه كان في محلة اليهود إدارة لتحويلها إلى أشياء حسنة أو إلى ما يدرّ عليهم الأموال، فمثلاً (الحصران المشكشكة) كانوا يبيعونها للحمامات وقوداً لها، و(الأبطال المكسرة) يرسلونها إلى بغداد لصبها من جديد، و(اللحفان) بعد الغسل والتنظيف يجعلون لها

أغطيه جديدة، وما إلى ذلك..

وكان يهودى آخر يأتى إلى الأزقة بين مدة وأخرى، لدق الجدرى وكان يدقه بالعظم وبوسائل بدائية لكنها نظيفة وأدوية معقمة، ويأخذ شيئاً قليلاً مما يجعل الناس يقبلون عليه. إن جمعهم للمال بهذه الوسائل المشروعة وغير المشروعة ك(سوق الدعارة) وحتى بأسلوب (الذرات والقطرات) جعل منهم أثرياء فى البلد.

وهكذا كانوا يعملون فى أى بلد يتواجدون فيه ويجمعون ذرة ذرة وقطرة قطرة، فلم يكن عندهم حتى فقير واحد، بل كان يعين بعضهم بعضاً حتى لا يظهرون بمظهر سئء أمام المجتمع إطلاقاً، وهكذا عملوا فى كل العالم وفى مختلف المجالات إلى أن غصبوا فلسطين.

٤ المتسامح فى الأسعار

كان نفران فى بغداد يعملان فى طرفى الجسر، وكان كل واحد منهما يبيع البيض، ولكن أحدهما كان مزدحماً بالمشتريين دون الآخر. يقول الراوى: وبعد مدة غير قصيرة مررت على الجسر وإذا أرى أحد البائعين دون الآخر، فسألت عن الآخر؟ فقالوا: ترك هذا العمل وذهب إلى السوق وأصبح تاجراً كبيراً، فتعجبت من ذلك وذهبت إليه لأسأل عن السبب؟ فقال التاجر الجديد: أنا كنت أفهم موازين العمل وصديقى لم يكن يفهم، ولذا لا زال باقياً على عمله ومستواه السابق. قلت: وكيف؟

قال: كنت أشتري كل يوم عشرين صندوقاً من البيض مثلاً ومن اليوم الأول قررت أن لا أربح فى البيض ولا لشروى نقيير، وإنما أبيع بالثمن الذى أشتريه لا أزيد، وإنما كان ربحى من بيع الصندوق نفسه فكنت أشتري كل بيضين بفلس وأبيعهما بفلس أيضاً، ثم أبيع الصناديق الفارغة بأربعة فلوس، بينما كان صديقى يشتري كل بيضين بفلس ويبيع ستة بيوض بأربعة فلوس؛ فربح البيضين والصندوق، وحيث عرف الناس إنى أبيع بالأرخص اجتمعوا حولى تدريجاً، بينما خفّ الازدحام حول صديقى... وبعد عشر سنوات جمعت مالاً كثيراً وتمكنت بسببه من فتح هذا الدكان، وأخذت أترج شيئاً فشيئاً حتى أصبحت هكذا.. بينما صديقى بقى فى محله يبيع البيض. وهكذا حال كل بائع أرخص من حيث التقدم والرقى. وهذه القصة من مصاديق قانون (الذرات والقطرات).

٥ الإتقان حتى فى الذرات

إنى أذكر قبل الحرب العالمية كانت البضائع اليابانية معروفة بعدم الإتقان ولذا لم يكن يرغب الناس فيها. أما بعد أن جعلوا فى بلادهم التعددية الحزبية، وانتهجوا منهج الإتقان فى ذرة ذرة وقطرة قطرة من أمورهم حتى وصلوا اليوم إلى ما وصلوا إليه من الجودة فى مختلف بضائعهم وأصبح الإقبال عليها والمشترون لها أكثر، وأحياناً حتى مما يصنعه الغرب. وهكذا كله بسبب الإتقان فى الأمور من الذرات والقطرات إلى غير ذلك.

٦ هكذا عملوا

قال لى أحد علماء إيران: ذات يوم كنت أمرّ على بحر بوشهر، فرأيت امرأة تفحص فى محل جزر الماء، حتى جمعت كدساً من الخرق وأخذتها وذهبت، وفى يوم آخر كنت أتمشى فى نفس المكان وكان البحر جزراً أيضاً، فرأيت نفس المرأة تجمع كدساً من الخرق.. فلما أرادت الإنصراف قلت لها: من أنت؟ ولماذا هذا العمل؟

قالت: إني امرأة يهودية ولا كفيل لي، فأتى أيام الجزر إلى هذا الموضع من البحر أبحث لأجد الخرق التي يأتي بها المد وأجمعها ثم أذهب فأغسلها وأنظفها ثم أبيعها إلى الكراجات لتنظيف السيارات وما أشبه وأجد بقيمتها لقمة العيش. وفي بعض البلاد تبنى على البحر الأحواض الكبيرة، ثم يلقى فيها ماء البحر ليجف بحرارة الشمس، ويبقى ملحها في قاع الحوض فيبيعونها ويكتسبون بذلك.

وفي الهند في منطقة كبيرة فقيرة جداً، أخذت الحكومة تزرع أشجار التوت ثم زودت الأهالي بديدان القز.. حيث أخذت تأكل من الأوراق.. وذلك ليحصل الأهالي على الحرير ويبيعونه ويكتسبون بذلك، فخرجوا من ذلك الفقر المدقع. وكان رسول الله صلى الله عليه و اله يأكل التمر ويجمع نواته في كفه اليسرى.. فمرت عنزة فأشار صلى الله عليه و اله إليها بالتقدم.. وأخذت تأكل النويات من كفه الكريمة.

إن هذه القصص وأمثالها مما تؤيد قاعدة الذرات والقطرات، وتدل على أنه يلزم على الإنسان في الاكتساب أن يحصل الرزق حتى من القطرات.

وهذا دليل لما نحن بصدده من لزوم تجميع القطرات والذرات للوصول إلى الأهداف حتى إذا كان الهدف كبيراً، وهكذا سن الله الحياة وهو المستعان.

٧ الحطب وقانون الذرات

كان رسول الله صلى الله عليه و اله ومعه أصحابه في صحراء خالية من الشجر ونحوها.. فقال لهم رسول الله صلى الله عليه و اله: إجمعوا الحطب.

فقالوا: يا رسول الله هذه الصحراء مقفرة لا حطب فيها.

قال لهم رسول الله صلى الله عليه و اله: إفحصوا واجمعوا.

فأخذ رسول الله صلى الله عليه و اله وأصحابه في البحث والجمع، وبعد قليل جمعوا كدساً كبيراً من الحطب.

فقال لهم رسول الله صلى الله عليه و اله: هكذا تجتمع الذنوب!

نعم أراد الرسول الأعظم صلى الله عليه و اله بهذه القصة أن يمثل، كما أن الحطب المتناثرة تنتهي إلى كدس كبير إذا جمعت، كذلك سائر الأشياء من الذنوب وغيرها..

وهكذا تكون الحسنات، وسائر شؤون الحياة، وحتى أسباب الحب أو البغض أو المال أو العلم أو غيرها.

وقصة السكاكي وتحصيله العلم مشهورة.

فاللزام على الإنسان أن يهتم بالصغائر من الأمور أيضاً مهما كانت صغيرة حتى تنتهي إلى الكدس، خيراً أو شراً، تقدماً أو تأخراً، إيجاباً أو سلباً.. فلا يقول: هذا قليل أو صغير وأى نفع فيه أو أى ضرر منه..؟

وقد قالوا في الشعر الفارسي ما مضمونه:

تجتمع قطرة قطرة

وإذا بها تصبح بحراً

تجتمع ذرة ذرة

وإذا بها تصبح براً

ونحن المسلمين إنما تأخرنا لذلك ولأسباب أخرى مذكورة في محلها، فعدم الاعتناء بالأمة الواحدة، وعدم الاعتناء بالأخوة الإسلامية، وعدم الاعتناء بهذه الحرية.. وهذه الحرية.. وهذه الحرية.. وعدم تزويج هذه الفتاة.. وهذه.. وهذه.. وعدم تزويج هذا الفتى.. وهذا

الفتى.. وهذا الفتى..، وهكذا.. وهكذا..

وقد قرأت في تقرير أن في مصر خمسة عشر مليون أعزب فتى وفتاة، والله يعلم كم يستشري الفساد فيهم!، والله يعلم كم يصابون بمختلف الأمراض!.

٨ بناء منارة السيد محمد t

كان الابن الأكبر للسيد القمي (قدس سره) وهو السيد محمد القمي (رحمه الله) قد اهتم لتعمير مرقد السيد محمد t ابن الإمام الهادي t، قرب سامراء، قبل خمسين سنة، فكان في كل أسبوع يأتي يوماً واحداً إلى بغداد ليجمع المال للبناء ويرجع إلى البقعة المباركة مشغولاً ببنائها، وبذلك وسع الصحن الشريف أضعاف ما كان، وإنى قد رأيتها قبل التعمير والتوسعة وبعدها، كما نصب ماكنة الماء وجعل شبكة الأنابيب للصحن الشريف، واشترى مؤلّد الكهرباء مما سبب إنارة البقعة، ونصب ماكنة الطحن لتطحن حبوبات الأعراب في تلك النواحي ويحصل من ثمنها ما يلزم لإدارة الماكتنين السابقتين، وبني حماماً للرجال والنساء إلى غير ذلك..

والشاهد في الكلام: أنه (رحمه الله) عملاً بقاعدة الذرات والقطرات بنى منارة جميلة للبقعة المطهرة وقد ارتقيت إلى سطحها، ولكن في ذلك اليوم لم تكن كاملة ثم كملت فيما بعد، ولها جمال ظاهري وجمال داخلي حيث بنيت بدرجين مدورين وهي أفضل بناءً من المنارات في كربلاء المقدسة حيث صعدت أنا فوقها أيضاً وقت المناجاة في شهر رمضان المبارك.

وقد قال لى السيد (رحمه الله): إنى رأيت حداداً في بغداد وكان كل رأس ماله ثمانية دنانير، وقلت له: تبرع للمنارة، قال: إنى أعطيك كل أسبوع ما أحصله من دكاني بعد إخراج مصارفي، قال السيد: وكل أسبوع كنت أذهب إلى بغداد وآخذ منه الزائد مما حصله في الأسبوع.. وقد كلفتني المنارة إلى الآن أكثر من أربعمئة دينار، وكل هذا المبلغ من تبرع ذلك الحداد (وقفه الله تعالى).
نعم: القطرات تتجمع، والذرات تتراكم، والقليلات تنتهي إلى الكثيرات بإذنه سبحانه.

٩ الذرات الضارة

من الضروري في تطبيق القاعدة التي ذكرناها قاعدة الذرات والقطرات أن لا تتجمع الأمور الصغيرة الضارة حتى تصير كبيرة لا تتحمل سواء في التكوينيات أو التشريعات كصلاة القضاء، وصيام القضاء، والديون، والأخماس، والزكوات وما شابه، وهكذا المشكلات الصغيرة فبجمعها تكون كبيرة، وربما تصل إلى ما لا يقدر الإنسان قدرة طبيعته على إنجازها أو التخلص منها.

كان أخوان متدينان، أحدهما يخمس كل سنة ما عليه ولم يكن إلا مقادير قليلة، والآخر لا يخمس وكان بناؤه أن يخمس.. وهكذا دارت الأيام والسنوات حتى ثقل عليه الخمس، وذات يوم وبعد أن عزم وجزم جاءنى يريد تخميس أمواله، وكان الخمس كثيراً حيث اجتمعت لديه شيئاً فشيئاً في أكثر من عشرين سنة مئات الملايين من التوامين!، فوعده بتخميس أمواله ولكن الشيطان كان أقوى منه، حيث أنه لما عرف أن خمسه هذا المقدار، قال: سوف أعطيك أقساطاً، قلت: لا بأس..

ولكن اتفق أن تراءت له تجارة احتاجت إلى كل ذلك فصرفها فيها راجياً أن تربح فيأخذ لنفسه الربح ويعطى مقدار الخمس!.

ولكن التجارة خسرت ولم يحصل حتى على رأس ماله.

وبعد مدة قليلة ضربه مرض كبير وأصيب بسببه بالشلل.

فذهب ماله وصحته ولم يؤد مما عليه حتى توماً واحداً!.

قال t: (ولا تؤخر عمل اليوم لغد فإنك لا تدري ما اسمك غداً).

ولو بادر هذا الأخ كما كان يعمل أخوه في إعطائه خمس ماله كل سنة، لم يرزح تحت هذا الدين الإلهي الثقيل، ولعله أصيب بهذا المرض العضال من جزاء تأخير حق الله سبحانه.

١٠ تيس أخفش

كان هناك شخص بليد إلى أبعد حدّ فأراد أن يدرس ويكتسب العلم، فذهب إلى المدرسة ليُدرس الفقه، لكنه لكثرة بلادته لم يحفظ ما كان يلقي عليه من المسائل الفقهية البسيطة حتى يئس منه الأستاذ والطلاب الآخرون فقرّروا طرده، وفي الامتحان الأخير علّمه الأستاذ مسألة: (قال الشيخ: جلد الكلب يطهر بالدباغة) وأمره أن يحفظها إلى الغد.

فجاء غداً وقد ادّعى حفظ المسألة، فقال له الأستاذ ما هي؟ قال: (قال الكلب جلد الشيخ يطهر بالدباغة) فطرد من الدرس فذهب حزيناً إلى الصحراء ليتنفس من لوعته الشديدة وحزنه العميق، فمَرَّ على بئر يستقي منها الرعاة، وإذا به يرى أن حبل الامتحاء قد أثر في صخرة على حافة البئر تأثيراً واضحاً، فأنشأ يقول:

أما ترى الحبل بتأثيره

في الصخرة الصماء قد أثرا

وقال في نفسه: إن ذهني ليس أصعب من هذه الصخرة، فصار ذلك سبباً في رجوعه إلى المدينة وتوجهه إلى طلب العلم مرة ثانية ومزاولته المجدة في الدرس والحفظ، وهكذا فعل حتى صار من العلماء البارزين.

ويحكى عن الأخفش أنه لبلادته لم يقبل أحد الطلاب أن يتباحث معه، حتى أنه اشترى معزاً وكان يباحثه، وإذا قال مطلباً يراه صحيحاً، والتيس ساكت، كان يجزّ لحيته حتى ينكس رأسه دليلاً على صحته مطلبه، ولذا اشتهر عند الطلاب (عز أخفش) وأخيراً أصبح عالماً كبيراً.. اسمه مذكور في كثير من الكتب الأدبية.

وهكذا فإن التكرار زماناً، وجمع الذرات والقطرات عدداً، من أسباب الوصول إلى النتائج المطلوبة، فاللازم على الإنسان أن يهتم بالقطرات فيجمعها ولو طال الزمان، كما قال الشاعر:

لا بد من صنعا وإن طال السفر

فظوله يأتي بأفضل الأثر

١١ أبو الجعل

كان أحد العلماء يكتنّب (أبي الجعل) وهو قسم من الخنفساء وله اشتياق عجيب بالنور وعندما يطير يعطى صوتاً. يقول العالم: كنت بليداً جداً، وذات ليلة كنت أطلع الكتاب عند فانوس كان موضوعاً على محل مرتفع، ولكنني لم أفهم المسألة على رغم التعمق فيها حتى يئست، وفي هذه الأثناء جاء (جعل) يريد صعود ذلك المرتفع ليصل إلى الضياء، وكلما أراد الصعود انزلق فأخذ يكرر الصعود وأخذت أحصى صعوده وانزلاقه وطال الأمر إلى قرب السحر، فكان عدد صعوداته سبعمائة مرة! وينزلق في كل مرة، فتعبت ولم يتعب، فقامت لأتهدأ لصلاة الليل فذهبت أتوضأ ولما رجعت رأيت (الجعل) واصلاً إلى قرب الضياء جالساً عنده، فقوى ذلك عزمي على الدراسة، وقلت في نفسي: وهل أنا أقل عزيمة من هذا الجعل؟ فأخذت أجدد في طلب العلم حتى وصلت إلى ما أردت من درجات العلم..

ولذا لقب ب (أبي الجعل).

نعم إن جمع قطرات العلم وذرات الأوقات يأتي بالنتائج المطلوبة:

لا تقولنّ مضت أيامه

إن من سار على الدرب وصل

أطلب العلم بجدّ واجتهاد

فمن ارتاد على العلم حصل ولا يختص ما ذكرناه بتحصيل العلم بل هو جار في كل هدف يجد الإنسان في مقدماته. فإننا نرى حتى الزارع أو الفلاح يعطى الماء لبستانه طيلة تسعة أشهر، كل يوم مرة مثلاً حتى يحصل على الثمر، مع قطع النظر عن سائر الأسباب الكونية من الهواء وغيرها. وهذه القاعدة كما تجرى في التكوينات نجدها في التشريع أيضاً، كما يشاهد في ما ورد من ترتب بعض الآثار على عمل أربعين يوماً أو سنة أو ما أشبهه، فلا يقال إن كان العمل مؤثراً لم يحتج إلى أكثر من مرة وإلا لم يكن منتجاً، أما خصوصية أربعين يوماً أو عمل كذا عدداً فكنه الربط بينهما مخفى لنا، ولا يعلمه إلا علام الغيوب، فإن الارتباطات المعنوية كالارتباطات المادية لها تقديرات خاصة.

١٢ هيئة إطلاق السجناء

الهيئات من أفضل التشكيلات التي تتمكن من تقديم الحياة إلى الأمام في أبعاد كثيرة من أبعادها وهي من مصاديق الذرات والقطرات وكلما كثرت الهيئات المتنوعة تكون الحياة أكثر تقدماً. إن حجراً كبيراً قد لا يتمكن زيد أو عمرو أو بكر من حمله، أما إذا صاروا جماعة تمكنوا منه، ولذا ورد عن رسول الله صلى الله عليه و اله: (يد الله مع الجماعة). وقد قرأت أن أحد البلاد الغربية مشتملة على (٢٥٠) ألف من الهيئات، بمختلف الأسماء من هيئة أو جماعة أو لجنة أو منظمة أو جمعية أو ما أشبه. وقرأت أن بلداً آخر يحتوي على مليون وألف منظمة وهيئة.. وقرأت أن أهالي البلاد الفلاني لا يعرفون ما معنى (المشكلة)! فلا حاجات لهم لا تقبل الحل وذلك لكثرة الهيئات التي تعنى بمختلف مشاكل الحياة. لذا من الضروري الاهتمام بهذا الجانب الحيوي لأجل إنقاذ المسلمين وتقديمهم إلى الأمام. كانت في إيران قبل أكثر من ثلاثين سنة هيئات كثيرة، وكانوا إذا جاؤوا إلى كربلاء المقدسة يلتقون بي عادة، وكنت أجد نشاطهم وأعمالهم وخدماتهم. ومن جملتهم: كانت (هيئة إنقاذ السجناء) وكانوا جماعة من التجار يجمعون المال على طول السنة، ثم في أيام الأعياد كالقنطرة والأضحى والغدير وميلاد النبي صلى الله عليه و اله والمبعث وما أشبه يذهبون إلى سجن (أوين) أو غيره.. ويرون مدير السجن ويسألونه عن عدد السجناء الذين سجنوا لأجل المال ولعدم قدرتهم على أداء ديونهم، أو ما أشبه كفرض الحكومة عليهم شيئاً لا يقدر على أدائه ولذا سجنوا، فكانوا بعد أن يعرفوا كم عددهم؟ ومن هم؟ وكم مطلوبة كل واحد منهم؟، يقدمون المبلغ من صندوقهم ذلك ويخرجون السجن من السجن، وكانوا يصطحبون مائة أو أكثر من السجناء ليذهبوا بهم إلى أهاليهم. نعم جمع الأفراد فرداً فرداً، وجمع الأموال فلساً فلساً كان سبباً لإنجاز هذه الخدمة الإنسانية وإطلاق سراح هؤلاء المسجونين ورجوعهم إلى أهاليهم بكل فرح وسرور، وكان يحصل لهؤلاء العاملين السمعة الطيبة والأجر الجزيل والذكر الدائم، قال تعالى: ﴿واجعل لى لسان صدق فى الآخرين﴾. ???

وهذا آخر ما أردنا إيراده فى هذا الكتاب، نسأل الله سبحانه أن يوفقنا لمراضيه ويجنبنا معاصيه، والله المستعان.
قم المقدسة

محمد الشيرازى

من مصادر التهميش

- ? القرآن الكريم
 ? نهج البلاغه
 ? إنشاء الجمعيات / للإمام الشيرازى
 ? الأمالى للشيخ الصدوق
 ? الجعفریات
 ? الخصال
 ? الصياغة الجديدة / للإمام الشيرازى
 ? الفصول المختارة
 ? الكافى
 ? الكنى والألقاب
 ? المحاسن
 ? المهدي فى القرآن
 ? بحار الأنوار
 ? تذكرة الأخبار / للإمام الشيرازى
 ? دعوات الراوندى
 ? روضة الواعظين
 ? سفينة البحار
 ? لماذا تأخر المسلمون / للإمام الشيرازى
 ? مسكن الفؤاد
 ? مكارم الأخلاق
 ? من مأساة بلاد المسلمين / للإمام الشيرازى
 ? موسوعة الفقه: الآداب والسنن / للإمام الشيرازى
 ? كمال الدين وتمام النعمة
 ? بعض ما صدر للإمام الشيرازى (دام ظله)
 ? من مركز الرسول الأعظم صلى الله عليه و اله للتحقيق والنشر
 ١. أجوبة المسائل الفرنسية
 ٢. أجوبة المسائل المالكية
 ٣. أفكار الشيعة
 ٤. أم البنين
 ٥. أول حكومة اسلامية فى المدينة المنورة

٦. احذروا اليهود
٧. اذا قام الإسلام فى العراق
٨. اسبوع المولد الشريف
٩. اعرف الشيعة
١٠. الإرث فى الإسلام
١١. الأزمات وحلولها
١٢. الاقتداء بالعلماء
١٣. الاقتصاد الإسلامى فى سطور
١٤. البقيع الغرقد
١٥. البلاغة
١٦. التواضع والغرور
١٧. الحجاب الدرع الواقى
١٨. الحسين عليه السلام مصباح الهدى
١٩. الزهد
٢٠. السيدة زينب عالمة غير معلمة
٢١. الشباب
٢٢. الشيعة والشريعة
٢٣. العدل أساس الملك
٢٤. العقائد الإسلامية
٢٥. العلماء اسوة وقدوة
٢٦. الفقه طريق النجاة
٢٧. الفقه: البيع ج ٤
٢٨. الفقه: البيع ج ٥
٢٩. الفقه: التجارة
٣٠. الفقه: التجارة
٣١. الفقه: الخيارات ج ١
٣٢. الفقه: الخيارات ج ١
٣٣. الفقه: العقائد
٣٤. الفقه: القانون
٣٥. الفقه: القواعد الفقهية
٣٦. الفقه: المسائل المتجددة
٣٧. الفقه: المكاسب المحرمة ج ١
٣٨. الفقه: المكاسب المحرمة ج ٢

٣٩. الفقه: طريق النجاة
٤٠. القطرات والذرات
٤١. المتخلفون مليارا مسلم
٤٢. المعارف الإسلامية
٤٣. المنصورية في النحو والصرف
٤٤. الى إخواني في الهند والباكستان وافغانستان
٤٥. الى الوكلاء في البلاد
٤٦. الى نهضة ثقافية اسلامية
٤٧. باقة عطرة في أحوال خاتم النبيين صلى الله عليه و اله
٤٨. تجارب في المنبر
٤٩. تحطم الحكومات الاسلاميه بمحاربة العلماء
٥٠. تحويل المعنويات الإسلامية
٥١. تذكرة الأخبار
٥٢. ثلاثة مليارات من الكتب
٥٣. ثمن العظمة
٥٤. حياتنا قبل نصف قرن
٥٥. رؤى عن نهضة الإمام الحسين عليه السلام
٥٦. رسالة المساجد والحسينيات
٥٧. رساله توضيح المسائل / بالفارسيه
٥٨. رساله مناسك حج / بالفارسيه
٥٩. رساله منتخب توضيح المسائل / بالفارسيه
٦٠. شروط الإنتصار
٦١. فاعتبروا يا أولى الأبصار
٦٢. فضائل آل الرسول صلى الله عليه و اله
٦٣. قصة الشيعة
٦٤. قضية الشيعة
٦٥. كيف يمكن نجاه الغرب
٦٦. كيف ينظر الإسلام الى السجين
٦٧. لماذا يحاربون القرآن
٦٨. لنبدأ من جديد
٦٩. ليحج خمسون مليوناً كل عام
٧٠. مائة سؤال حول الثالث
٧١. متى جمع القرآن

٧٢. مسائل جديد / بالفارسية
٧٣. مسائل حديثة
٧٤. مشهد الإمام الرضا عليه السلام والحضارة الإسلامية
٧٥. مقالة الشيعة
٧٦. مقتطفات من تاريخ المدينة المنورة
٧٧. من أخلاق العلماء
٧٨. من القانون الإسلامي في المال والعمل
٧٩. من تقوى العلماء
٨٠. من فقه الزهراء ج ١
٨١. من فقه الزهراء ج ٢
٨٢. من قصص التاريخ
٨٣. من قصص العلماء
٨٤. من قصص المستبدين
٨٥. من مأساة بلاد المسلمين
٨٦. من مسائل الحج
٨٧. من نهج العلماء
٨٨. من هم الشيعة
٨٩. مناسك الحج
٩٠. منتخب المسائل الإسلامية
٩١. موجز أحكام الصيام
٩٢. موجز تاريخ الإسلام
٩٣. موجز عن الدولة العثمانية
٩٤. نظرة الشيعة
٩٥. نقد نظريات فرويد
٩٦. نهج الشيعة
٩٧. هذا هو النظام الإسلامي
٩٨. هكذا الشيعة
٩٩. هل تعرف الصلاة
١٠٠. هوية الشيعة
١٠١. واقع الشيعة
١٠٢. والدتي
١٠٣. ولأول مرة في تاريخ العالم ج ١
١٠٤. ولأول مرة في تاريخ العالم ج ٢

رجوع إلى القائمة

بي نوشتها

- سورة آل عمران: ١٩١.
- سورة البقرة: ١٦٤.
- سورة الزلزلة: ٨٧.
- سورة يوسف: ٨٧.
- راجع الجعفریات: ص ١٦، وفيه: (قال رسول الله صلى الله عليه و اله: الوضوء بمد والغسل بصاع، وسيأتى أقوام بعدى يستقلون ذلك فأولئك على خلاف سنتى، والآخذ بسنتى معى فى حظيرة القدس).
- وهذا لا ينافى ما ورد من استحباب الإسباغ فى الوضوء كما ذكره الفقهاء.
- فاللازم غلق الأنبوب بعد أخذ الماء منه لأئى من غسل الوجه أو اليدين.
- راجع (المهedy فى القرآن)، ص ١٤ وفيه: (عن محمد بن مسلم عن جعفر الصادق ؑ قال: إن قدام القائم علامات بلوى من الله للمؤمنين، قلت: وما هى؟ قال: هذه الآية؟: ولنبلونكم بشىء من الخوف؟ من تلفهم بالأسقام؟، والجوع؟ بغلاء أسعارهم؟ ونقص من الأموال؟ بالقحط؟ والأنفس؟ بموت ذائع؟، والثمرات؟ بعدم المطر؟ وبشر الصابرين؟ عند ذلك).
- وكذا فى (كمال الدين وتمام النعمة): ج ٢ ص ٥٨٨ ب ٥٧ ح ٣، فى تفسير هذه الآية المذكورة: - إلى أن قال: - ونقص من الثمرات، قال: قلة ريع ما يزرع.
- وقد بين القرآن الكريم قاعدة؟ لكم؟ فى موارد وسور متعددة؛ البقرة: ٢٩؟ هو الذى خلق لكم ما فى الأرض جميعاً. إبراهيم: ٣٢؟ الله الذى خلق السماوات والأرض وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم وسخر لكم الفلك لتجرى فى البحر بأمره وسخر لكم الأنهار. النحل: ١٢؟ وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره إن فى ذلك لآيات لقوم يعقلون؟
- راجع المحاسن: ص ٤٤٣، وفيه: (قال صلى الله عليه و اله: ومن لطح قصعة فكأنما تصدق بمثلها).
- راجع روضة الواعظين: ص ٣١١، وفيه: (قال الحسن بن على:؟ فى المائة اثنتى عشرة خصلة يجب على كل مسلم أن يعرفها: أربع منها فرض، وأربع منها سنّة، وأربع منها تأديب... وأما السنّة: فالوضوء قبل الطعام، والجلوس على الجانب الأيسر، والأكل بثلاثة أصابع، ولعق الأصابع) الخبر.
- وراجع سفينة البحار: ج ٢ ص ٥٠٦ مادة (لحس)، وفيه: (كان رسول الله صلى الله عليه و اله يلحس الصحيفة ويقول: آخر الصحيفة أعظم الطعام بركة).
- تذكرة الأخبار: ص ١٣١ باب الطعام وألوانه.
- تذكرة الأخبار: ص ١٣١ باب الطعام وألوانه.
- راجع مكارم الأخلاق: ص ١٠٣ الفصل الثانى، وفيه: (عن أبى عبد الله ؑ قال: أدنى الإسراف: هراقة فضل الإناء، وابتدال ثوب العون، وإلقاء النوى).
- الخصال: ص ٣٤٠ وفيه: (عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه و اله كان يأمر بدفن سبعة أشياء من الإنسان الشعر والظفر والدم والحيض والمشيمة والسن والعلقة).
- راجع الأمالى للشيخ الصدوق: ص ٤٢٢ المجلس: ٦٦ ح ١، وفيه: (قال صلى الله عليه و اله: لا- تبيتوا القمامة فى بيوتكم وأخرجوها

نهاراً فإنها مقعد الشيطان).

- راجع كتاب (الآداب والسنن): من موسوعه الفقه: ج ٩٤ ٩٧.

- وإليك هذه الأرقام التي تحكى عن عدم حسن استغلال الموارد الاقتصادية وسوء التصرف البشرى لأنعم الله سبحانه التي سخرها لهم، علماً بأن هذه الإحصائيات قديمة وتعود لأكثر من عشر سنين، فكيف باليوم ونحن على أعتاب القرن الواحد والعشرين الميلادى وقد تضاعفت الأرقام!؟

* ١٧٥ مليار دولار ديون إفريقيا.

* ١.٢٤٥ مليار دولار ديون العالم الثالث لعام ١٩٨٨. (مجلة البنوك العدد ٢٥٢ ٥/١٩٨٨)

* ١.١٩٠ مليار دولار ديون الدول الفقيرة للدول الغربية وأمريكا. (الاتحاد الآسيوى العدد ٦٤٦ ٧/١٩٨٨ م).

* ١.٠٧٢ تريليون دولار ديون الدول الفقيرة للمؤسسات اليابانية العامة والخاصة. (الاتحاد العدد ٥٢٠٤ ٦/١٩٨٨).

* ٤٠ ألف طفل يموتون بالجوع فى العالم يومياً.

* ٣٦٠ طفلاً يموتون كل ساعة بسبب سوء التغذية.

* ٥٠٠ مليون شخص يعانون من سوء التغذية وخطر المجاعة فى العالم موزعون على الشكل التالى: ٣٠٠ مليون شخص فى آسيا.

* ١٠٠ مليون شخص فى أميركا الجنوبية.

* ١٠٠ مليون شخص فى إفريقيا.

(تقرير منظمة الأغذية والزراعة الدولية، والمعهد الدولى للأبحاث السياسه الغذائية فى واشنطن، ومجلس الغذاء العالمى التابع للأمم المتحدة، الفقرات: ١ و ٥ و ٦ و ٧).

- راجع بحار الأنوار: ج ٤٢ ص ٢٧٦ ب ١٢٧ ح ٥٨.

- المصدر السابق.

- نهج البلاغه: الكتاب ٤٥ المقطع ٤.

- سورة الزلزلة: ٧ و ٨.

- وقد قال الرسول الأعظم صلى الله عليه و اله: (من استوى يومه فهو مغبون) بحار الأنوار: ج ٧٤ ص ١٦٦ ب ٧ ح ٢.

- مدينة فى جنوب إيران على ساحل الخليج.

- الكافى: ج ٢ ص ٢٨٨ ح ٣.

- أبو يعقوب يوسف بن أبى بكر بن محمد الخوارزمى المعتزلى الحنفى الملقب سراج الدين، صاحب (مفتاح العلوم) فى علوم اللغة العربية الذى لخص القسم الثالث منه خطيب دمشق وشرحه التفتازانى بالمطول والمختصر، توفى سنة (٥٦٢٦ هـ - ١٢٢٩ م)، وقد ذكر السيد مجد الدين محمد الحسينى المعاصر للشيخ البهائى (٩٥٣ - ١٠٣١ هـ) فى كتابه (زينه المجالس) عنه حكاية فى باب (حسن ثبات النية) مشهورة. راجع (الكنى والألقاب): ج ٢ ص ٣١٦.

- وأصله باللغة الفارسية:

قطره قطره جمع كردد

كردد وانكهى دريا شود

ذره ذره جمع كردد

وانكهى صحرا شود

- راجع كتاب (لماذا تأخر المسلمون؟) و(الصياغة الجديدة) و(من مأساة بلاد المسلمين) و.. للإمام المؤلف (دام ظله).

- كان والده آية الله العظمى السيد حسين الطباطبائي القمي (١٢٨٢ - ١٣٦٦هـ) مرجعاً دينياً كبيراً ذا مواقف قيمة لا تنسى، كما وله أخوة فقهاء مجاهدون كالمرجع الديني المعاصر آية الله العظمى السيد حسن الطباطبائي القمي المقيم في مشهد المقدسة، وآية الله العظمى السيد محمد تقى الطباطبائي القمي المقيم في قم المقدسة بإيران.

- كان للإمام علي الهادي t أربعة أولاد ذكور وبنت واحدة: الحسن والحسين وجعفر ومحمد وعليه، فالسيد محمد المكنى بأبي جعفر معروف بجلالة القدر وعظم الشأن، وكفى في فضله قابليته وصلاحه للإمامة، وكونه أكبر ولد الإمام الهادي t، فزعم بعض المسلمين أنه الإمام بعد أبيه لكنه توفي قبل أبيه، فقال الإمام الهادي t بعد وفاة محمد لابنه الحسن العسكري t: (يا بني أحدث لله شكراً فقد أحدث فيك أمراً). ومزار السيد محمد يقع في مدينة (بلد الدجيل) على طريق بغداد إلى القرب من مدينة سامراء ب(٤٤) كيلومتراً تقريباً، وهو صاحب كرامات متواترة عند المسلمين وأعراب البادية في تلك البقاع، فهم يخشونه كثيراً ولا يحلفون له يمينا كاذبة، ويجلبون النذور إلى قبره بل يقسم الناس بحقه في سامراء لفصل الدعاوى والشكايات.

- جمع (تومان): العملة الرسمية لإيران.

- راجع غرر الحكم: ج ٢ ص ٣٣٤ ح ٢١٢ وفيه عن أمير المؤمنين t أنه قال: (لا تؤخر إنالة المحتاج إلى غد فإنك لا تدري ما يعرض لك وله في غد).

- راجع الفصول المختارة: ص ٢٣٧، وفيه: (إن النبي صلى الله عليه و اله قال: يد الله على الجماعة).

- راجع كتاب (إنشاء الجمعيات) للإمام المؤلف (دام ظله).

- سورة الشعراء: ٨٤.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بأموالكمم وأنفسكمم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (التوبة/٤١).

قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عَلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بناذر البحار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عيون أخبار الرضا(ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - رحمه الله - كان أحدًا من جهابذة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشعفه بأهل بيت النبي (صلوات الله عليهم) و لاسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ و لهذا أسس مع نظره و درايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه و طريقة لم ينطفئ مصباحها، بل تتبّع بأقوى و أحسن موقف كل يوم.

مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشيطه من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دام عزه - و مع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلميه و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالات شتى: دينيه، ثقافيه و علميه...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافه الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحري الأذق للمسائل الدينيه، تخليف المطالب النافعة - مكان البلايت المبتدله أو الرديئه - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضيه واسعة جامع ثقافيه على أساس معارف القرآن و أهل البيت عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعه ثقافه القراءه و إغناء أوقات فراغه هواه برامج العلوم الإسلاميه، إناله منابع اللازمه لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة في الجامعه، و...

- منها العدالة الاجتماعية: التي يُمكن نشرها وبثها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنه يُمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشر الثقافة الاسلاميه و الإيرانية - في أنحاء العالم - من جهةٍ أخرى.

- من الأنشطة الواسعة للمركز:

(الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبه، نشره شهريه، مع إقامة مسابقات القراءه

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقه و مكتبيه، قابله للتشغيل في الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثيه الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركه و... الأماكن الدينيه، السياحيه و...

(د) إبداع الموقع الانترنتي " القائمية " www.Ghaemiyeh.com و عدّه مواقعٍ أُخرَ

(ه) إنتاج المنتجات العرضيه، الخطابات و... للعرض في القنوات القمرية

(و) الإطلاع و الدّعم العلميّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيه، الاخلاقيه و الاعتقاديّه (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائي و اليدوي للبلوتوث، ويب كاشك، و الرسائل القصيره SMS

(ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعيه و اعتباريه، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميه، الجوامع، الأماكن الدينيه كمسجد جَمكران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع " ما قبل المدرسه " الخاص بالأطفال و الأحداث المُشاركين في الجلسه

(ي) إقامة دورات تعليميه عموميه و دورات تربية المربى (حضوراً و افتراضاً) طيله السنه

المكتب الرئيسي: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد/ " ما بين شارع " پنج رَمضان " و مُفترق " وفائي / " بنايه " القائمية "

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسيه (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكتروني: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الانترنتي: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٢-٢٣٥٧٠ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزاتية الحالية لهذا المركز، شعبيته، تبرعته، غير حكوميته، و غير ربحيه، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا تُوافي الحجم المتزايد و المتسع للامور الدينيه و العلميه الحالية و مشاريع التوسعه الثقافيه؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمية) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحه بقيه الله الأعظم (عَجَل اللهُ تعالى فرجه الشريف) أن يُوفّق الكلّ توفيقاً متزائداً لإعانتهم - في حدّ التمكن لكلّ احدٍ منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و اللهُ وليّ التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
أصبحان

الغامدية

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

